[45] خاتم المحصلين والمحققين في اساس الاقتباس قال في ثالث اولى برهان الشفاء التعليم والتعلم الذهنى قد يكون بين انسانين وقد يكون بين انسان واحد مع نفسه من جهتين فيكون من جهة ما بحدس بالحد الاوسط في القياس مثلا معلما ومن جهة ما يستفيد النتيجة من القياس متعلما والتعليم والتعلم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا وهو انسياق ما إلى اكتساب مجهول بمعلوم يسمى بالقياس إلى الذى يحصل فيه تعلما وبالقياس إلى الذى يحصل عنه وهو العلة الفاعلة تعليما مثل التحريك والتحرك وقال في سادس سادسة فاطيغور ياس الشفاء واما مقولة ان يفعل وان ينفعل فتوهم في تصورها هيئة توجد في الشئ لا يكون الشئ قبلها ولا بعدها البتة في الحد الذى يكون معها من الكيف أو الكم أو الاين أو الوضع بل لا يزال يفارق على اتصاله بها الشئ اشياء ويتوجه إلى شئ ما دامت موجودة كالتسود مادام الشئ يتسود والتبيض ما دام الشئ يتبيض والحركة من مكان إلى مكان فالشئ الذى فيه هذه الهيئة على اتصالها فهو منفعل وينفعل وحال هي ان ينفعل والشئ الذى منه هذه الهيئة على اتصالها فهو من حيث (هي منسوبة إليه) هو منسوب إليها فاعل ويفعل